

# دوافع الاهتمام بعبوديات القلب | الحلقة 1 | سلسلة قلب يتعبد

## بالمحبة | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

نحن يقين وثباتا. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك. ورجاءك ما ابا ظني وبذلك اقدرك الهي قدرك واجل الكفاءة عني كنا بدأنا في العام قبل الماضي في سلسلة كان عنوانها الطريق الى القلب السليم. وكنا بدأنا هذه السلسلة وكان الهدف منها اننا يعنتي - [00:00:00](#)

الانسان باهم شئ في حياته على الاطلاق وهو امر اصلاح قلبه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وانا في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:00:58](#)

الا وهي القلب. لو صلح قلب الانسان تصلح جميع اعماله. كل المشاكل اللي احنا عايشينها النهاردة سببها مشاكل في القلب. يعني انت النهاردة الكسول والنشيط الكريم والبخيل الشجاع والجبان اللي بيطيع ربنا واللي مقصر في حق ربنا كل ده في الاخير سببه مشكلة في القلب. وتفاوت الناس ان الله سبحانه وتعالى على حسب تفاوت حالة القلب - [00:01:12](#)

وتفاوت ما في القلوب في اصحاب قلوب مينة في اصحاب قلوب مريضة وفي اصحاب قلوب سليمة. وانت الله سبحانه وتعالى لا ينظر الى صورتك ولا الى جسمك. ان الله لا ينظر الى صوركم - [00:01:39](#)

على اجسامكم وفي رواية ولا اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم القصة كلها كده ان انت مش مهم الظاهر اللي ظاهر منك ايه؟ اهم حاجة قلبك ينطوي على ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى اذ يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا - [00:01:53](#)

عشان كده كتير من حاجاتك ما تحققتش لان انت عندك ازمة في القلب اصلا. رغم ان انت بتقول بلسانك حاجات كتير رغم ان انت في الزاهر بتسعى لها بس انت قلبك افتقد حاجة اسمها الصدق. بتقول لي نفسي اكون كويس ونفسي التزم. نفسي اصلي ونفسي اكون انسان ونفسي ونفسي ونفسي ونفسي. لكن الكلام - [00:02:09](#)

ما تحققش لان انت قلبك مش صادق لان سنة الله اقتضت ان تصدق الله يصدق. عشان كده مسألة اصلاح القلب مسألة اصلا هدف محوري في حياة المسلم ان يصلح قلبه - [00:02:30](#)

كنا الحمد لله اتكلمنا في هذه السلسلة عن الطريق الى القلب السليم وكيف نصل لهذا القلب السليم؟ في السنة اللي بعدها بدأنا بقى نتكلم بعد ما عرفنا ازاى نصل القلب السليم - [00:02:42](#)

ان القلب ده لازم يفهم ان هو بيتعبد زي ما انت جسمك بيتعبد ان انت بتركع تسجد وتقوم وتبتلع نفقة وتحبس وتمنع كل الكلام ده زي ما كل ده بيحصل انت قبل ما جسدك بيتعامل - [00:02:52](#)

قلبك بتعب واحنا بنغفل عن عبوديات القلب وهي اعظم واهم ملايين المرات من عبودية الجسد. يعني عبودية القلب نفسها فضلها عند الله اعظم من عبودية الجسد. ممكن ينطوي قلب العبد على حبه لله - [00:03:09](#)

او على خشية من الله او على اخلاص الله سبحانه وتعالى يكون هذا الامر هذا الامر يكون انفع له من عبادة ظاهرة. بل من عبوديات ظاهرة حتى يقولون ما سبق ابو بكر بكثير صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في الصدر ما كان في قلب ابي بكر. من من عبادات القلب ومحبة لله سبحانه وتعالى والخشية - [00:03:24](#)

الله سبحانه وتعالى والاخبار لله سبحانه وتعالى والتوكل على الله سبحانه وتعالى ويمكن دائما مرارا وتكرارا نذكر يعني قصة المرأة

البغي. تلك المرأة التي عملت او عملت عملا متواضعا في الظاهر. امرأة - [00:03:44](#)

اسوأ صورة للمرأة سقط كلبا اخس المخلوقات سقته ماء بئر ما سقيتوش آآ حاجة يعني ماء بئر اصلا متغير سقته في موقها في خفها.

فالعمل يبدو انه ايه؟ متواضع جدا. انا وانت ممكن نكون بنعمل اعمال اكبر من - [00:03:58](#)

ده بكتير على الاقل انت سقيت كم انسان واطعمت كم انسان واكرمت كم انسان لكن هذه المرأة رغم تواضع هذا العمل تواضعا كبيرا

لكن العمل ده ارتفع بها الى الثريا. يعني شف هي في الثرى فارتفع بها الى الاليه؟ الى الثريا. هي في التراب ارتفع بها ايه - [00:04:17](#)

تعانق السحاب. ايه السبب ان هذا العمل اليسير المتواضع كان المقابل فشكر الله لها فغفر لها وادخلها الجنة البعض هيقول الرحمة

التي في قلبها بالحيوان طب دي كانت فين برضو لو ايه؟ في قلبها. وشيخ الاسلام تيمية له رأي اخر زي ما قلنا بيقول كم من بغيه

سقط كلبا ولكن الاخلاص الذي انعقد في قلبها وقت الصلاة - [00:04:38](#)

لحظة تعبد القلب بالاخلاص كانت هذه اللحظة ابرك على تلك المرأة من كل حياتها. هي دي القضية كلها ان لحظة يتعبد فيها قلبك

رجاء لله. او خشية لله او حبا لله او شوقا لله او اخباتا لله هذه اللحظة خير من الدنيا وما فيها. طيب القلب يتعبد اه بيتعبد -

[00:05:02](#)

بسهولة عبوديات ليه عبوديات؟ من المحزن وايماء يعني احزان ان تلاقينا مهتمين جدا بان احنا نعرف ازاى نصلي وازاي نصوم وهذا

امر حسن. انا بتكلم حتى على مستوى المفروض الناس اللي مهتمة بالدين. يعني فضلا بقى عن الاسف كثير من جماهير المسلمين لا -

[00:05:30](#)

كمل الدولة بده مهتمين كويس ان انت تصلي ازاى وتعرف تقرا ازاى وتعرف تعمل ازاى ومهتم جدا بالجزء بتاع الظاهر. انما انت سألت

نفسك في مرة ازاى اخبط ازاى اتوكل ازاى اخشع ازاى اتدبر ازاى ارجو - [00:05:49](#)

زي اخ شاب كل دي عبوديات افرض من عبوديات الجوارح. هذه هي القضية ومش موجود في الشريعة موجود في الشريعة. بس

احنا اللي ما كلفناش نفسنا المسألة من الخطورة بمكان وليس هذا مقامه بسط خطورتها. ده مش مقام بسط الكلام ده لان احنا فصلنا

فيه مرارا وتكرارا - [00:06:09](#)

بس انا عايز اقول ان احنا حتى كل عبودية المفروض انها بتنشأ في القلب قبل ان تظهر اثاره على الجوارح. يعني المفروض انت لو

انت بتصلي انت بتصلي اصلا بقلبك. وجسدك ده بيظهر عليه اثار - [00:06:27](#)

ما تم في ايه؟ في قلبك. اصلا وانت واقف وانت عامل كده المفروض انت قبل ما جسمك ده خشع خشع ايه؟ قلبك. عشان كده سيدنا

عمر كان بيسمي ده خشوع النفاق - [00:06:43](#)

ان ترى الجسد خاشعا والقلب غير خاشع هي القصة كده ان انت اصلا اصلا المفروض بتصلي بايه بقلبك اصلا. المفروض انت بتقرأ

قرآن بتقرأ بايه؟ بقلبك اصلا مش بلسانك اصلا ولا بعينك. هي المفروض العبوديات كده. انت وانت - [00:06:55](#)

قايم مين اللي صايم قلبك مش جسمك هو ده اصلا الصوم لعلمك تتقون المفروض انت وانت بتقول الذاكر انت ما بتقولش بلسانك

انت بتقول بايه بقلبك اصلا فاحنا حتى العبوديات اللي المفروض القلب ليه نصيب فيها ايه اللي حصل؟ نصيب القلب حصل ايه -

[00:07:13](#)

مش موجود عشان كده تلك العبودية من مضمونها. فاصبح صلى ولم يصلي وصام ولم يصم وقام ولم يقم وذكر ولم يذكر ليس لهم

انسان للجوع والعطش. رب قالوا ليس لهم الثاني الا التعب والسهر. من لم يدع قول الزين والعمل به فليس لا حاجة يدع طعامه

وشرا به - [00:07:35](#)

رجعت اصلي في ابنك لم تصلي اولئك قرأوا وما قرأوا وغيرها. كتير جدا عشان كده احنا بحاجة الى ان احنا نتعرف على تلك

العبوديات. وفي نفس الوقت نعرف خطوات عملية ازاى ان احنا نطبقها - [00:07:55](#)

عشان كده احنا كنا بدأنا العام الماضي الحمد لله سلسلة اسمها قلب يتعبد. عايزين نقول القلب ده بيتعبد القلب ده بيتعبد زي ما

الجوارح بتتعبد لأ بل اهم من عبودية الجوارح هناك عبودية للقلب. تلك العبودية بيتعبد بايه؟ عبوديات كثيرة - [00:08:11](#)

اصناف كثيرة من العبوديات زي ما انت جسدك بيتعبد بيتعبد احيانا بالانفاق ويتعبد احيانا باغاثة ملهوف ويتعبد احيانا للصلاة يقف بين يدي الله في صلاة لسانك بيتعبد بكذا اذنك بتتعبد بكذا عينك بتتعبد بكذا في حاجات مهمة القلب يقوم بها عبوديات اسمها عبوديات القلب. القلب يتعبد - [00:08:29](#)

اتكلمنا العام الماضي الحمد لله عن العبودية الاولى وهي عبودية الاخلاص. قلب يتعبد بالاخلاص ان شاء الله احنا في هذا الاعتكاف نحن على موعد مع عبودية اخرى يتعبد بها القلب. احنا محتاجين هذه العبودية احنا الحمد لله عندنا منهجية - [00:08:52](#) في معهد العلم والعمل لتناول مثل تلك العبوديات عايزين نفهم تلك العبودية نتعرف عليها بعد ما نتعرف على العبودية عايزين نعرف اين نحن منها فين احنا من العبودية دي؟ نسقط ما وصى الله عز وجل به فيما يتعلق بهذه العبودية على انفسنا. شف احنا فين من العبودية؟ شف واقعنا فين؟ نشوف مظاهر الخلل. نحط ايدينا على - [00:09:10](#)

ظاهر الخلل. نحط ايدينا على نواقص ونواقض هذه العبودية بعد كده نشوف العواقب الحسنة للتعبد لتعبد القلب بهذه العبودية والعواقب السيئة لتفريط القلب في التعبد بهذه العبودية. تمام؟ وكده ان كنت تدبرنا ما اراده الله عز وجل منا من - [00:09:33](#) مما وصى به فيما يتعلق بهذه العبودية. بعد كده هنشرع في تفاعل بالدعوات المناسبة. هنلاحض النبي صلى الله عليه وسلم ان كل عبودية من العبوديات دي شغلته جدا وكان بيدعو دعاء متعلق بها ويسأل سؤال خاص بها. كانت شغلناه بشكل واضح جدا - [00:09:51](#)

واضح جدا في ادعيته صلى الله عليه وسلم. في تضرعاته في سؤالاته بعد كده نحتاج نتعرف على الاسماء والصفات اللي تساعدني على تطبيق هذه العبودية. لان الحقيقة عبودية القلب من اكثر ما يعين - [00:10:08](#) عليها؟ اه ايمان العبد باسمائه الصفات. كل عبودية في اسماء وصفات معينة تساعدني على ان العبودية دي توجد في قلبي على الصور التي يحبها الله ويرضاه بعد كده هنحتاج لخطة تشغيلية لتطبيق هذه العبودية - [00:10:24](#) خطة تشغيلية للتطهير والتطوير ان احنا نتطهر المواطن الخلل اللي عندنا ونتطور بما يحبه الله ويرضاه. كان في الاخير بنتعرف على نسخة منظورة. نتعرف على صور ممن اعتنوا بهذه العبودية وانشغلوا بها ليتحول ذاك الكلام الذي تكلمنا فيه مستورا الى الصورة المنظورة ان شاء الله - [00:10:39](#)

هنشرع ان شاء الله في هذا الكلام فيما يتعلق بهذه العبودية عبودية اليوم التي سنتحدث عنها ان شاء الله هي عبودية جليلة عبودية عظيمة بل الحقيقة انها هذه العبودية خليني اقول انها اكبر دافع بشري - [00:10:57](#) للتحرك او السكون. يعني اكثر ما يدفع الانسان للتحرك او السكون. بل خلينا نقول انها اقوى دافع اصلا يعني اكثره من ناحية الكم واقواه من ناحية الكيف ما تبص على جماهير الناس تلاقي اغلب تحركاتهم وسكناتهم انطلاقا من هذا الامر. ولما تبص على هذا الامر تلاقيه اقوى شيه - [00:11:15](#)

ممکن يحرك الانسان. اي انسان ايا كان هذا اصل هذه العبودية العظيمة تصنيف الناس عند الله على حسب نصيب قلوبهم منها وعلى حسب تصنيفهم فيما يتعلق بتحققهم بهذه العبودية نفس الكلام تحققهم بهذه العبودية. هذه العبودية لابد ان تظهر لها اثار على الجوارح. وان تظهر لها اثار في الاعمال. عبودية - [00:11:38](#) هي مش بس مهمة لكنها عبودية ممتعة. وللأسف هذه العبودية العظيمة احنا حرمانا نعيمها وللأسف استبدلنا نعيم تلك العبودية العظيمة باشياء حقيرة وثنية بل واحيانا هذه العبودية ترتكز على طاقة اودعها الله في كل واحد منا. يعني كل واحد فينا ايا كان - [00:12:08](#)

عنده طاقة هائلة. هذه العبودية ترتكز عليه. كل مشكلة الانسان في تسخير تلك الطاقة فيما لا ينفعه؟ لا لا بل احيانا فيما يضر كلنا جوانا طاقة هائلة من المحبة. حقيقة - [00:12:40](#) ما فيش حد فينا ما بيحبش حاجة ما بيحبش حد بيحب الشيه كلنا كده دي حاجة غصب عنه يعني احيانا تفكر ما تحبش انسان بس تلاقي نفسك بتحبه غصب عنك من ايه؟ من احسانك - [00:13:00](#)

بتحبه غضب عنه وقد تظهر انك لا تحب بس برضو بتايه بتحب انه اصلا هذه الطاقة الهائلة ان لما حد قال لك اودعها الله في قلوبنا كده كده لازم تنصرف. لأ ان لم تنصرف لله - [00:13:15](#)

ان صدرت الغير وان لم تنصرف فيما يرضيه انصرفت فيما يغدر. هذه القضية الشاعر يقول اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا قلب فاضي وعنده طاقة محب فعمل ايه - [00:13:33](#)

تحابى قلبه ايه فاضي ما فيهوش حاجة قلبه لسه بكر وعنده طاقة محبة ايه هائلة وطاقة المحبة دي ما تمش تصرفها في ما ينفع فهتصرف في ايه فيما يضر. هي القضية كده ان انت جواك طاقة - [00:13:53](#)

ان لم يتم تصريفها فيما ينفع انصرفت الى ما يضر. ان اغلب الناس اللي بيوقعون في الحب المحرم. لان قلوبهم كانت فارغة من من محبة الله التي تنبغي. كل الناس اللي حبت فلوس حبت دنيا حبت مال حبت مش عارف ايه. حب حد آ أكثر مما يريد الله عز -

[00:14:13](#)

عز وجل له كل الناس دول لان عندهم منسوب المحبة لله في قلوبهم نزل. انا هتكلم النهاردة شوية كلام ممكن البعض يزعل منهم بس هم يعني احتاجوا لمكاشفة صراحة. احنا محتاجين نتكاشف. محتاجين نتكاشف مع نفسنا. وانا مش يعني مش هتكلم في المكاشفة

دي من عندي - [00:14:35](#)

او من عند نفسي انا لا انفي مطلقا ان احنا بنحب ربنا. احنا بنحب ربنا ومحبتنا لربنا محبة لا ارادية ميل فطري انا وانت كل واحد فينا اودع في قلبه ميل فطري لمين - [00:14:56](#)

لله. تعرف اصلا اصلا ان ربنا اسمه الله. علشان بتألهه القلوب وتميل اليه. يعني ده من معاني اسم الله. يعني اسم الله يعني الو او المحبوب او المعظم. هو اسم ربنا. الله معناه كده - [00:15:14](#)

فمن معاني اسم الله ايه؟ اللي ابتأله القلوب. تألهوا يعني ايه؟ يعني بتملوا القلوب. زي يعني كما يقول العرب ولها الفصيل الى امه يعني ايه؟ مال اليها بطبيعة الحال احنا فطريا جوة قلوبنا حب لمين؟ لربنا طبيعي اصلا انت ما تعرفش تحبه ده غضب عنك -

[00:15:30](#)

مش غضب عنك عشان هو جبلك عليه ولا فرضه عليك غضب عنك لان هو اعظم محسن اليك في حياتك صح؟ ان هو يحلم عليك وانت مقصر. ويكرمك وانت فازاي ما تحبش؟ في اي انسان في قلبه محبة ايه - [00:15:51](#)

فطرية الى الله وحتى الكافر المجرم ده اللي بيحاول يخرج من قلبه محبة ربنا بيعاني بيعاني عشان يخرج قلبه عن شيه هو ايه؟ مفطور عليه. بيعاني عشان خاطر يتعاملوا عن اشياء واضحة وضوح الشمس. حاول كده. انت لما لاسف بتغفل بتعاني - [00:16:11](#)

بتعاني ان انت قلبك مش مواطيك قلبك مايل لطاعة ربنا وانت واخده بعيد قلبك مايل للاخرة وانت واخده بعيد قلبك مايل للمسجد لحلقات الطاعة والعلم والذكر وانت واخده بعيد ليه؟ هو الانسان في قلبه - [00:16:38](#)

للفقيه لكن انه يسقي نفسه بنفسه ويهلك نفسه بنفسه. انما في الاخير في ليلة الفطر. فانا لا انكر ولا ان في ان انا ايه نحب الله وبقول يعني ان المحبة دي هي محبة فطرية - [00:16:56](#)

لكن اعتقد ان كلنا متفقين ان منسوب المحبة ده عندنا متفاوت. ايه رأيكم خرينا نعمل حاجة كده زي ما بيعملوها بقى الناس بتوع الناس الاطباء ولا آ دكاترة التحاليل او غيرهم عايزين نعمل كده عملية قياس صغيرة - [00:17:12](#)

نعمل عملية معايريية صغيرة. يعني انا وانت متصنفين عند ربنا ولا لا متصنفين. طب اقول لك حاجة. انت النهاردة تقدر تقول على البشر فلان بيحبني وفلان بيكرهني؟ تقدر؟ تقدر ولا لا؟ تقدر. واحد بيشتك وببيهدلك - [00:17:29](#)

تعرفيه وبيفرح جدا لما مش عارف يحصل لك مصيبة وبيترصد بك بيحبك ده واحد تاني بيحسن اليك وببيكرمك وبيفرح لفرح وبيحزن لحزنك ويتفاعل معك بيحبك طب انت يبقى انت تقدر تعرف مين بيحبك ومين بيكرهك صح؟ انت نفسك مصنف الناس اللي

بيحبوك ولا لا - [00:17:45](#)

يعني انت عارف فلان بيحبني قوي وفلان بيحبني نص ونص فلان يعني بيحبني يا علاء حاصل ولا مش حاصل؟ بنبقى عاملينه زلم

ولا عندنا معايير صادقة عندنا معايير صادق؟ يعني من الاخر انا وانت متصنفين عند ربنا - [00:18:04](#)

متصنفين عند ربنا بنحبه ولا بنحبش وبنحب قد ايه متصنفين عند ربنا والله. اتمنى الجزء اللي انا هتكلم فيه ده يحررنا من حاجة

خطيرة جدا دايمًا بحب اطلق عليها التفرير والتخدير - [00:18:20](#)

اه ان احنا يتفرر بنا مين اللي بيغفر بنا؟ في ثلاثة بيقوموا بالدور ده على اكمل وجه فيه ثلاثة بيقوموا بالدور ده على اكمل وجه.

الشيطان الدنيا ما هياش دول من برة - [00:18:38](#)

وده كلام متوقع الدنيا بطبيعتها فتنة والشيطان بطبيعته عدو مبين فعادي وارد ان هو ايه يغفر بي بس الاصعب ولازم تاخذ بالك منه

ان فيه واحد تالت اسمه نفس اه نفسك اللي باين جنبيك بتفرر بك - [00:18:55](#)

عايز تقول بيتعرض بيا ازاي يعني؟ احنا كويسين هو اا ايوة انا مقصر شوية لا لا بس ما انا قلبي مليون حب لربنا. خل بالك انا ممكن ما

بفتكرش الطاعة دي الا من السنة للسنة في الاعتكاف بس ما تعرفش مقال - [00:19:21](#)

مع ربنا. انا ما بصليش غير في رمضان بس ما تعرفش انا قلبي ازاي مع ربنا. لا لا يعني هم المشايخ بيايه حاولوا كده يحسسونا ان

احنا وحشين قوي. والاه فلان ده كده شديد بيكلمني كده من برج عاجي. وبيحسني وكأن يعني هو الوحيد اللي بيحب ربنا -

[00:19:38](#)

فاهم انا بحب ربنا قوي وبحبه ايوة انا ما بانفكش في سبيل الله وايون الدنيا خدتني وما بقتش بحضر دروس ولا بتعلم زي زمان.

وايوة انا ما بقتش بقوم الليل وايوة انا ما بقتش ببذل لله عز وجل. وايوة انا بقيت - [00:19:56](#)

ايوة بس بحب ربنا حب خدت بالك من التفرير؟ اه تفرير بيتكرر بيه كل ده ماشي. بص ما هو مش مشكلة ما هو كده ماشي. تفرير.

انت مش قادر تدرك ان انت واحد في مواجهة ثلاثة رئيسيين - [00:20:11](#)

ده غير المغررات الفرعية. ما فيش مقام اتحدث عنها تفصيلا بس يعني انت في جبهة تفريرية قوية جدا واقفة لحضرتك وانت في

مواجهتها ومصيبتك انك مصر تقابلها لوحدك. مصر تقابلها - [00:20:31](#)

لوحدك فبطبيعة الحال بيحصل لك ايه في المعركة دي؟ بتخسر خسارة فادحة اقبالها ايه؟ لوحدك ايوة لوحدك. بتحاول تقول لهم

ايوة صح والله انتو عندكو حق تصدقو كلامكو مقنع فعلا انا فعلا ممتاز ده انا رائع الحمد لله رب العالمين يا اخي والله العزيز الواحد

ما عارف الناس اللي هي اا - [00:20:50](#)

والناس والناس انت انت طبيعي جدا هتخسر لانك واجهت ايه؟ منفردا. على فكرة هو ده برضو في سبيل الله وده طاعة. وده برضو

ينفع. وده من خير. وبرضه كله مصلحة للمسلمين - [00:21:11](#)

وما يجراش حاجة. هو مش حرام برضو وما يمشي انت اا للاسف خسرت في المعركة لان انت كان المفروض ما تواجهش لوحدك الله

سبحانه وتعالى امرك انك لا تواجه بمفردك - [00:21:27](#)

ان الله سبحانه وتعالى يعينك ويساعدك. طب هيعمل معي ايه هيديك حاجتين هيديك قوة علمية تبصرك وتهديه ويديك قوة علمية

عملية تدفعك وترقيك. هيديك نور وهيديك روح هي دي القوة العلمية تديك بصيرة انت بقيت فاهم - [00:21:43](#)

وعارف ايوة ده تفرير وانا بضحك على نفسي هيديك معايير صادقة تقيس بها انت فعلا كده ولا لا؟ لو التكم اشمعنى ده بتقول ان هو

اكثر واحد بيحبنى. واشمعنى ده بتقول ان هو حبه لي نص ونص. عندك معايير ولا ما عندكش - [00:22:02](#)

معايير عندك مقاييس هتتعرف تعللي الكلام ده ولا ما تعرفش؟ تعرف تعلقه. طب ما انت برضو عند ربنا كده. بس يا دكتور ما فيش

معايير لا في معايير بس انت اللي خاضع للتفرير. انت يا سيدي اسير التغيير النهاردة. انت محتاج تصوم التغيير ده. ايه المصيبة بقي

ايه؟ ان - [00:22:22](#)

تفرير تطور الى تخبير. الى ايه؟ بقى متخض اه الاول كان ايه غرار بي شكرا. الثانية خضرتي شكرا. خضرتي بقى كده. بقى بيننتشي

بقى كده ان هو يثنى عليه وهو عارف ان هو فين - [00:22:43](#)

في مصيبة. اسأل الله العافية مش قادر يدرك زي ما بقول دايمًا ان الناس مش معجبة بنا الناس معجبة بستر الله المسنول عليه. الناس

مش معجبة بمحمد واحمد وشريف وسيد وعلي الناس معجبة باثار - [00:23:01](#)

اسم الله الستير واثار اسم الله الجميل اللي ظهرت على محمد وسيد وعلي واحمد دي الحقيقة. انت لازم نكون عارفين كده انا وانت لازم نكون عارفين ان هو ستير سترنا وانه جميل جمالنا. انا وانت لازم نكون عارفين انه حلیم حلم علينا. انا وانت لازم نكون عارفين - [00:23:20](#)

تحيتنا ايه المصيبة اللي اكبر ان انا وانت اتغرر بنا وبقينا بنتخدر بعبارات الثناء دي السلام عليك يا دكتور فلان يا ريت كل الدكاترة زيك. السلام عليك يا استاذ فلان بسم الله ما شاء الله عليك. يا سلام يا اخي! تدي من وقتك لله - [00:23:43](#)  
لله. يا رب اشوف ابني زيك. يا سلام عليك يا شيخ فلان ما شاء الله عليك. يا ريت في مجالك كل المسلمين ييقوا زيك ايه اللي بيحصل بس مش معجبة به - [00:24:01](#)

يعني غفلتنا عن الكلام ده مصيبة بس المصيبة اكبر منها ان الكلام ده بقى بيورثنا اعجاب بانفسنا بين ابناء الترابليت وفرحانين به سلام ايوة والله وبقينا منتظرين ومنتظرين الجرعة جرعة التخدير - [00:24:13](#)  
ولو ادى درس ولا عمل حاجة حلوة ولا اه عمل موقف كويس وما خدش جرعة التخدير يحصل له ايه؟ ده متضايق من جوة زعلان زعلان هم ما شكرونيش ليه؟ ما اثنوش علي ليه؟ لو ما قالش انسان مقاله يقولها بلسان حاله. ما هي دي القصة كلها. عشان كده الصحابة لما كان حد - [00:24:34](#)

بيقعد يثني عليهم في وجوههم. مش سيدنا ابو بكر بس كما يروى. لا ده الشيخ الالباني صح ان الصحابة كلهم كانوا كده. كان يقول اللهم اغفر لي ما لا يعلمون - [00:24:54](#)  
واجعلني خيرا مما يظنون. لانه ظن برضه ولا تؤاخذني بما يقولون. انا يا ربي والله ما عايزه ولا قصدت ولا يا رب ساعد لي وصلت هو مدرك كويس جدا ايه اللي بيحصل - [00:25:07](#)

مش عايز يتغرر به ويتخدر لاً انا عارف حقيقتي ربح دماغك انا عارف نفسي انا عارف نفسي طب يبقى ايه؟ لازم فيه معايير. المعايير دي قيمتها انها تعصيني انا وانت من التغرير - [00:25:24](#)

والتخدير لا هنيك هيتغرب لنا ولا هنتايه؟ هنتخدر. الدنيا عمالة تخدرنا من حوالينا. الدنيا عمالة تاخذك ومراتك تقول لك ايه؟ ما يجراش حاجة. ما هو اه انك ان تدع ورثتك اغنياء - [00:25:41](#)

والتانية تقول لك هو ده يرضي ربنا؟ والتالت وانت ايه وبسم الله ما شاء الله عليك ما انت كويس اهو في كزا وكويس في كزا وبتخدم هو لازم يعني الكلام ده وانت عمال ايه - [00:25:56](#)

سارح وراه ماشي كويس الحمد لله. احيانا صاحبك يدك جرعة المخدر. احيانا واحد معك في الشغل يديه جرعة المخدر. عشان كده ربنا حتى في المفروض احنا نسمعهم حاطين لنا مواصفات ومعايير - [00:26:09](#)  
قال ايه؟ الله سبحانه وتعالى واصبر نفسك مع مين مع مين؟ مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. واحد دي قصته. واحد ليل نهار في العبادة ده اللي شاغلاه - [00:26:23](#)

يريدون وجه مخلص لله عز وجل. يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. انما مش اه الثاني بقى اللي هو ايه ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره - [00:26:37](#)

فرط ما يتسمعش ما يتسمعش ما تصبرش نفسك مع ده اصبر نفسك نعم مش اللي بيغرر بك واللي بيخدرك وممكن احنا كلنا مقصرين بينهك هي دي القضية. احنا بيبقى ثقيلة علينا قوي ان احنا نسمع حد يقول لنا ايه؟ انت عندك ومقصر وفيك وما ينفعش ويجب وينبغي مش عجباي - [00:26:54](#)

للاسف بنميل اكثر لايه ما شاء الله وكويس واحنا ممتازين ورائعين وتمام وزى الفل ومية مية. ما فيش احسن مننا. واحنا احسن شعب في الدنيا واحنا احسن اه مش عارف ايه. واحنا - [00:27:18](#)

بالكلام ده مبسوطين بهذه القصة. اذا لابد من معايير عشان العصمة من التغرير والتخدير. من اين سنأتي بهذه المعايير ابتداء هل

تظنون ان الله سبحانه وتعالى لم يضع لنا معايير - [00:27:30](#)

او مقاييس هل تظنون؟ مستحيل انا مش بقول لكم هل انا بقول لكم ده مستحيل. لازم يكون في معايير وواضحة جدا ودقيقة جدا. بس منين هنعرف المعايير دي ودي ازمة تانية. ان انت مع الوقت صنعت معايير الخاصة بك. صنعت ايه؟ معايير الخاصة بك. فبقى

معيار محبتك لربنا ايه؟ الحمد لله بصلي - [00:27:45](#)

بعمل اعمال خير درس برضو كل فترة حطيت لنفسك ايه؟ معايير خاصة بك. دي ازمة تانية. انه حتى لما حط معايير حط معايير ايه؟

خاصة هو انطلاقا من تصوراته هو - [00:28:08](#)

لكن الله وضع لنا معايير ومعايير دقيقة جدا ومحكمة جدا. ودي نقطة تانية بقى ان انت لما بتحب تشوف معايير بتروح فين احيانا بتسيب واحد يحط لك المعايير بص هو المعايير واحد اتنين ثلاثة. عارف معايير نصره الدين ايه؟ ان انت تعمل كذا وكذا وكذا وكذا.

هي دي المعايير. واحنا في الاخير كلنا ايه - [00:28:22](#)

بشر ايوة مسلمين وكلنا بشر كلنا بشر في الاخير. احنا ما عندناش حد معصوم في الامة الا مين النبي صلى الله عليه وسلم يعني اي

حد وراه ممكن يحط حاجات ما تكونش صالحة - [00:28:46](#)

ايوة العصمة دفنت يوم دفن محمد صلى الله عليه وسلم عندنا حاجة معصومة اسمها الوحي للقرآن والسنة علشان كده اكثر الناس

اللي مغرر بيهم في الحياة واللي مخدرين هما الناس اللي بعيدة عن - [00:29:01](#)

والسنة عن الوحي واسقاط الوحي على واقعهم وتقييم نفسهم في ضوءه دول اكثر ناس مغرر بهم. على فكرة انا كويس وانا شاطر

جدا وعندي قدرات ومهارات وخبرات وانا افعل عشان كده قلت لكم قبل كده كثير بتعجبني جدا - [00:29:19](#)

العبارة دي واحد بروفييسور رياضيات اسلم كان بينقل عن واحد ممن اسلموا بيقول عبارة جميلة قوي. يقول له رحتم اقرأ القرآن فاذا

هو يقرأني رحتم قرأه لقيته ايه بيقراني. عارف انت - [00:29:37](#)

لما تجيب فلاشة وتحطها على الكمبيوتر والجهاز بتاع الفيروسات يقرأها ويقول لك هنا في مقطع فاسد وهنا في فيروس واسمه كذا

وفيه كذا واخذ بالك انت من الصورة دي؟ الراجل ببقى بيقول انا رحتم اقرأ القرآن لقيت القرآن بيعمل ايه؟ بيقراني. بيقول لي انت

بتضحك على نفسك وتقول على نفسك من المتقين؟ طب المتقين - [00:29:54](#)

بصفتهم كذا طب انت بتغرر بنفسك وتقول لي على نفسك من المحسنين المحسنين صفاتهم كذا. معايير التقوى اهي ومعايير

الاحسان اهي ايه ده! ده بيقراني ده بيقول لي انا مين؟ قبلها قبلها بقرون الاحف ابن قيس كان يقول عرضت نفسي على القرآن.

فعرضت نفسي على صفات المحسنين - [00:30:16](#)

تواجد انه صفات منها مش في عليها صفات المتقين عليها صفات على فما وجدتي اشبه مني بحال من قال الله عنهم واخرون

اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا دول كده لقيتهم اقرب حاجة ايه؟ لي. وانا وانت النهاردة واحنا بنقرأ القرآن متصورين

ايه؟ ده احنا الملائكة المقربين. ده احنا في رتبة اصلح - [00:30:36](#)

صالحين مش سابقين مع نفسنا برضو ومصرين على المعايير بتاعتنا احنا الشخصية. رحتموا اقرأوا القرآن فاذا هو ايه يقرؤني قال

لي فين نقاط الضعف اللي عندي؟ قال لي فين التهديدات اللي بتواجهني؟ نبهني لها. تمام؟ قال لي في نقاط القوة اللي عندي. انا

كويس في ايه؟ ومش كويس في ايه - [00:31:01](#)

قال لي ربنا بيحب ايه وما بيحبش ايه بس القراءة بتاعتنا القراءة بتاعتنا دي ولا تقضي مصلحة. ولا تؤدي الدور ده ابدأ. قراءة تدبرية.

قراءة واحد بي فهم هو بيقرأ ايه على الاقل؟ يقول على صفحات - [00:31:20](#)

لا نقابلته نفس. على صفحات القرآن قابلت نفسي الحقيقية مش النفس بتاع التغير والتخدير بقى لا النفس الحقيقية قابلت النفس

التي اتمنى ان اكون عليها. النفس التي اتمنى ان اصل اليها - [00:31:32](#)

قابلت تلك النفس على صفحات القرآن قابلت نفسي. يبقى اذا احنا بحاجة الى معايير المعايير دي مصدرها ايه؟ الوحي. اعتقد ان ده

اضمن مصدر المعايير دي كثير قوي. ايه هي بالزبط؟ هنتعرف عليها ان شاء الله في الحلقة اللي جاية. بس انا حابب اسبيكم النهارده

مع معيار واحد بس - [00:31:49](#)

يقول الله ومن الناس من يتخذ من دون الله. يحبونه انا متوقع ان النكير على اللي اتخذه انداد ان هم بيحبوا الانداد دول ايه؟ اكثر من ربنا. يعني توقع يعني الماكينة يبقى على كده ان في ناس مسلا مسلا بتحب حاجات اكثر من ربنا صح؟ ان في ناس واحد بيحب

مسلا مسلا فلوسه اكثر من ربنا بيحبه - [00:32:15](#)

ولاده اكثر من ربنا بيحب مراته اكثر من ربنا. بيحب آآ مسلا آآ شغل اكثر من ربنا بيحب معصية معينة نسأل الله العافية اكثر من ربنا

ده احنا بنتكلم على حاجات ربنا بيحبها اصلا. بالك بقى بحاجات ربنا لا يحبها. اه. لا لأ على غير المتوقع - [00:32:45](#)

العذاب والنكير ما كنش على انهم بيحبوا حاجات اكثر من ربنا. ده قال آآ يحبونهم كحبنا مجرد التزاوج مساواة شك على تفاوت بقى

في درجة الصنك ده نفسه بس المساواة دي في حد ذاتها ايه - [00:33:05](#)

شرك ما ينفعش الموضوع يبقى كده خالص خالص ما ينفعش والذين امنوا اشد حبا لله ربنا انكر على الموضوع عندهم كده نحن يقين

وثباتا. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك - [00:33:27](#)

كوني فاخافك صدقا واهابك. ورجاءك ما ابا ظني وبذلك اقدرك الهي قدرك واجل الكفاءة - [00:34:01](#)